الشاطئان

تعالىْ فى حِمَى الفجرِ نجُلْ بين الأزاهيرِ
فهذا مَـلكُ الشِّعرِ يناجى ربَّةَ النُّورِ

* * *

تعالىْ نحن فى الدنيا كرُوحِ اللهِ فى الزهرِ
ونحن الطيْـفُ فى الرؤيا وشطَّـا ذلك النهرِ

* * *

تُحيِّينا مُوَيْجاتُه وتلثمنا بتَحنانِ
وتحيِينا نُسيْماتُه بتقديسٍ وإيمانِ

الحياة

تعالىْ نسكبْ الدنيا ضياءً فوق ممْشانا
فنروى تُرْبه ريّا ينمِّى زهرَهُ الآنا

* * *

تعالىْ ! ليس يدرينا اذا ما جفَّت الكاس
أنلـقَى مَنْ يساقينا ؟ تعالىْ ! كلُّهم ناسُ ... !

* * *

فطنتِ لبعضِ ما أعنى فهل أحسست آلامى ؟
أعيش الآن فى ذهنى وذهنى فوق أيَّامى !

حسن كامل الصيرفى

حظ الفنان

بلدٌ تضيع به الحقوقُ ، ويَعتلى ... فيه الدعىُّ ، ويُدْحَرُ الموهوبُ
والعلمُ والشعرُ الرصينُ مجانةٌ ... حمقَى ، وصيحاتُ اليراع ذنوبُ
المجدُ للهو الجرىء ، فمن خلتْ ... أيامُه من طيفه فحريبُ !
فانسَ القريضَ فقد شقيتَ بنظمه ... وانهلْ شرابَ اللهو فهو قريبُ
واطربْ وشَبِّبْ بالجمال كما ترى ... إنّ الحياة جمالها التشبيبُ !
كن كالحياةِ مخاتلاً ومعابثاً ... أو لا ، فأنت الشاعر المكروبُ !

مختار الوكيل

مناجيات
أو
قصائد فى أبيات

ديك الصباح

قلتُ يوماً للديك ساعة صاحا : ... هل تغنّى لنا نشيد الصباحِ ؟
قال : لا ، بل بكيت يوماً فراحا ... ومحاه من صفحة العمر ماحِ !

الذئب

قلت للذئب : أنت وحشٌ ضارِ ... قال : أظفاركم شأت أظفارى !
أفعارٌ أن يقنصَ الذئب سِخلا ... واقتناص البعير ليس بعارِ ؟
أفزع المرءَ كلُّ شاءٍ وإبلِ ... وأخافَ الطيورَ فى الأوكارِ
استعاذ العقابُ فى الجو منه ... واتقى النونُ شرَّه فى البحار
ولخيرٌ للشاة مخلبُ ذئبٍ ... من شفارِ المُدى وشىِّ النارِ

المطر

بدت الأرض مرة فى الشتاء ... نُزَّةً مثلَ صفحه الدأماء

فسألتُ الغمام : هل بك خطبٌ ... مثل خطبي حتى بكيت بكائى ؟
قال: لا! بل دنَّستمُ الأرضَ بالإ ... ثم فطهَّرت وجهَها بالماء!

لؤلؤة

شاهدتُ لؤلؤة كالبرق تأنلقُ ... على جبينِ أميرٍ سار مختالا
فقلتُ: ما أنت ؟ قالت: إننى عرقٌ ... من جبهة الزارع المسكين قد سالا!

المصوِّر الشمسى

شاهدته حاكياً يأتى على الصورِ ... كأنما يتحدَّى رسمه القدرا
فقلتُ : خلقٌ بلا سمعٌ ولا بصرٍ ... فلينفخ المرء فيه الروح إن قدرا!

الغرب

قلت للشمس : يا عروسَ السماء ... إنما تغـربين فى عين ماء
فلماذا لمحت قرصك إذ أشـ ... ـرق مثل العقيقـة الحمراء ؟
قالت الشمس: إننى طفت حول الـ ... ـغربِ والغربُ سابحٌ فى الدماء!

محمود غنيم

تشابه ؟!

(إلى الشاعر توفيق احمد البكرى [1])

وقد يستوى ـ والصبحُ سلَّ سهامَهُ ... على الليل ـ قومُ هُجَّدٌ، ونجومُ
أضاء بهم وادى الدُّجُونِ، كما انجلتْ ... بتلك دياجير جَمتْ وغيومُ
وأسلم كلٌّ للشموسِ ذِمارَهُ ... فوافاه نورٌ ساحرٌ وعميمُ ؟!

بروى احمد طبانة

(١) بمناسنة بيتيه المنشورين بالعدد الماضى من أبولو (صفحة ٨) بعنوان « تشابه ! »

انتحار الشمس

مفتونةٌ بالله في غيبهِ تبحث عنه في ثنايا الوجودْ
وترسلُ النورَ نهاراً فلا يستطلعُ النورُ خبايا الخلودْ
أعجزها مخبأ معشوقها ولم تطقْ هجرَ حبيبٍ شرودْ

الآنسة سنية العقاد

فاسلمتْ للبأس وجدانها وشاهدت في الغرب سحرَ اللحودْ
فاستشهدتْ في الماء حتى بدا في مشرقِ الكون خيالٌ يرودْ
فدبَّ فيها الروحُ واستيقظتْ تدعو الخيال المختفي آن يعودْ !

سنية العقاد